



الجمهورية التونسية



وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري



ندوة صحفية حول قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية

الثلاثاء 24 نوفمبر 2015

الصيد البحري وتربية الأحياء المائية من أولويات الحكومة

- 1- أولويات 100 يوم للوزارة : خطة لتأهيل قطاع الصيد البحري
- 2- ورشات عمل جهوية في كل الولايات وزيارات ميدانية لكل المواني
- 3- مقارنة تشاركية (تشخيص المشاكل/الحلول/التصورات)
- 4- مجلس وزاري بتاريخ 12 نوفمبر 2015
- 5- الحوار الوطني للفلاحة والصيد البحري

الفهرس

❖ معطيات حول قطاع الصيد البحري

❖ أهم الإشكاليات والصعوبات

❖ التوجهات المستقبلية

❖ المحاور الأساسية والإجراءات

معطيات حول قطاع الصيد البحري (معدل 2011-2014)

الإنتاج

119 ألف طن سنويا (8 % من قيمة الإنتاج الفلاحي)

منها 10% متأتية من تربية الأحياء المائية

التصدير

300 م.د (13 % من عائدات الصادرات الفلاحية الغذائية)

10 أشهر 2015: 253,6 م.د (زيادة بـ 11,8 % مقارنة بـ 2014)

التشغيل

54 ألف بحار منهم 65 % في الصيد الساحلي

الاستثمار

72.5 م.د سنويا (29 م.د صيد بحري ، 43.6 م.د تربية أحياء مائية)

10 أشهر 2015: 42,4 م.د (تراجع بـ 18 % مقارنة بـ 2014)

الأسطول

11.500 مركب منهم 10.000 مركب صيد ساحلي

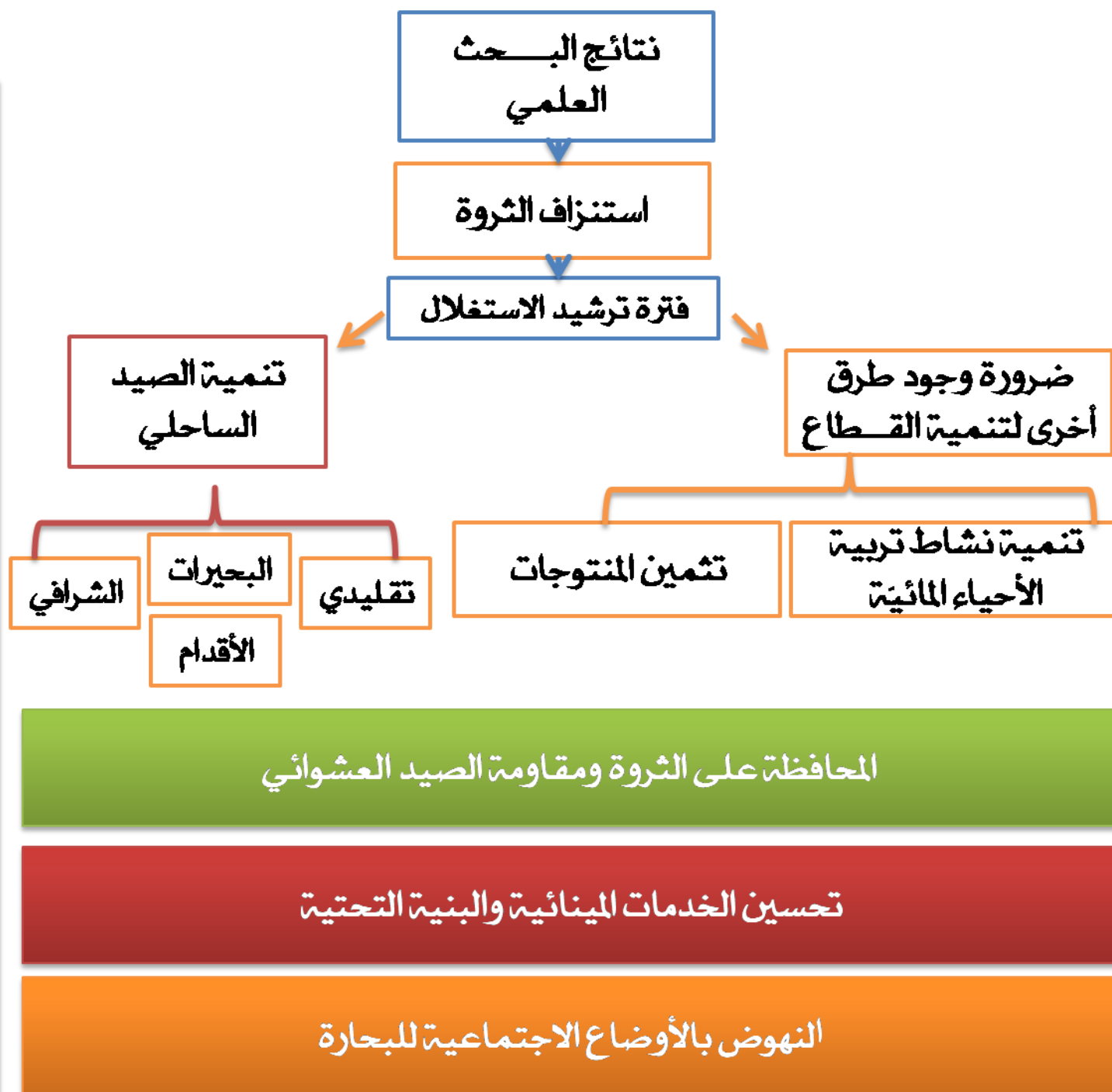
البنية التحتية

41 ميناء (معدل ميناء كل 31 كلم من السواحل)

الإشكاليات التي تعيق تطور القطاع

- 1- بنية أساسية مهترئة ومواني تعاني من التقادم والترسب
- 2- تراجع مردوديّة النشاط وظروف عمل صعبة للبحارة
- 3- الصيد العشوائي واستنزاف العديد من المخازن القاعيّة
- 4- تراجع الاستثمار في نشاط تربية الأحياء المائيّة
- 5- منظومة قانونية منذ سنة 1994 لا تتماشى والمتطلبات الوطنيّة والدوليّة

التوجهات المستقبلية والتحديات المعروضة



المحاور الأساسية والإجراءات

المحاور الأساسية

محاور أخرى

تدعيم الصيد الساحلي والتقليدي

مقاومة الصيد العشوائي والمحافظة على الثروة السمكية

تحسين الخدمات المينائية

تنمية صادرات منتجات الصيد البحري

تدعيم نشاط تربية الأحياء المائية

الضمان الاجتماعي

تدعيم المنظومة القانونية والبحث العلمي

إجراءات خاصة بولاية قابس

تدعيم الصيد الساحلي والتقليدي

الإجراء عدد 1: الرفع من مردودية الصيد الساحلي عبر دعم اقتناء معدات الصيد بمنحة

إستثمار بـ 45% لفائدة صغار البحارة :

- الإشكال :

□ ارتفاع كلفة معدات الصيد (40 % بين سنة 2010 و 2015 مقابل تطوّر لا

يتجاوز 20% لسعر البيع)؛

□ لجوء البحارة إلى الوسطاء لتوفير ولتمويل معدات الصيد والتي غالبا لا

تستجيب للشروط القانونية مما أدى إلى تفاقم الصيد بالكيس واستنزاف

الثروة البحرية (دخول البحار في حلقة مديونية و تبعية)؛

□ تدني مردودية الصيد الساحلي.

تفاصيل الإجراء وآليات التدخل:

□ منحة استثمار لمعدات الصيد الساحلي (شباك خيطية، صنار، فخاخ،

شرفية، قارور، ...) بـ 45 % لفائدة صغار البحارة

□ تبسيط إجراءات التمتع بالمنحة.

الشريحة المستهدفة:

□ سيخص هذا الإجراء قرابة 9000 وحدة صيد ساحلي أي ما يعادل 30

ألف بحار على مدى 3 سنوات.

(1) تثبيت البحارة في نشاط الصيد الساحلي عبر تخفيض كلفة مستلزمات الإنتاج وتحسين

المردودية؛

(2) جلب البحارة نحو تقنيات صيد انتقائية والخروج من قبضة الوسطاء لتمويل الشباك؛

(3) المحافظة على الثروة وتحسين دخل البحارة من خلال صيد منتج بأحجام وجودة هامة؛

(4) تشجيع البحارة الغير منضبطين على الانخراط في منظومة قانونية تضمن استدامة المخازن

البحرية والعدول عن وسائل الصيد المحجرة؛

(5) تنشيط اليد العاملة في رتق وتركيب الشباك وصنع المعدات الانتقائية.

الإجراء عدد 2 : تسوية إدارية ومالية استثنائية لمراكب الصيد الساحلي :

❖ شرح الأسباب والشريحة المستهدفة :

□ عدد من المراكب لا تستجيب للتراتب الإدارية والقانونية ،

الإجراء عدد 3 : بعث برنامج نموذجي للصيد الساحلي والتقليدي بولاية مدنين :

إنطلاق برنامج تعاون دولي لتدعيم صغار بحارة ولاية مدنين :

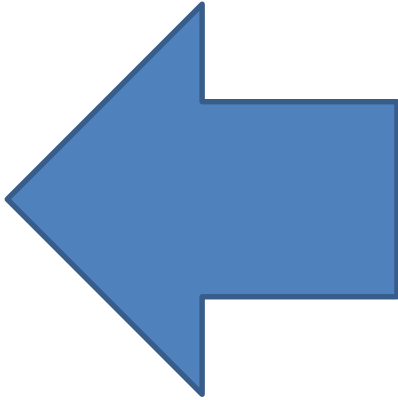
■ تدعيم مجامع التنمية

■ تحسين دخل مجمعي المحار

■ إحداث برنامج قروض صغرى للبحارة

■ تدعيم المنطقة الحدودية بالجدارية (معدات، منطقة إنزال منتوج...)

■ انطلاق البرنامج خلال الثلاثي الأول من سنة 2016.



مقاومة الصيد العشوائي والمحافظة على الثروة السمكيّة

أثبتت نتائج البحث :

- ❑ تدهور وضع المخازين والمنظومات البحريّة خاصة في خليج قابس مع ندرة العديد من الأصناف القاعيّة (المناني، القراض، ...)
- ❑ تفاقم الصيد العشوائي (قراصة 1000 وحدة بخليج قابس)
- ❑ تشعب المراقبة وتعدد المهام للهيكل المختصة.

الإجراءات المتخذة:

□ خطة لمقاومة الصيد البحري العشوائي :

1- المراقبة البشرية :

- تكوين فرق مراقبة مشتركة مع وزارات الدفاع والداخلية والمالية والتجارة على المستوى الوطني والجهوي.

2- المراقبة عبر الأقمار الاصطناعية :

- تفعيل مشروع معطل منذ سنة 2008 (900 مركب) سيتمكن من رفع المخالفات عن بعد.

3- الأرصدة الاصطناعية :

- وحدات حمائية من الإسمنت تمكن من تكاثر الأحياء البحرية

4- الإرشاد والتحسيس:

□ إنطلقت الخطة في جوان 2015 وحققت العديد من النجاحات.

□ إجراءات أخرى في ظل تشعب المراقبة.

الإجراءات الإضافية : تفعيل دور وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري للمراقبة برا وبحرا

- اقتناء ع-02 د زوارق سريعة طول 10 أمتار
 - اقتناء تجهيزات رادار (رصد وتتبع) متطورة
- خاصة
بوزارة
الفلاحة

□ مضاعفة الموارد البشرية (المحلفين التابعين لوزارة الفلاحة) من خلال وضع برنامج انتداب

□ تعزيز المراقبة ببوابات الموانئ وتجهيزها بمعدات مراقبة

□ برنامج المراقبة بالأقمار الاصطناعية : تكفل الدولة بـ50% من
كلفة اقتناء وتركيز الأجهزة الطرفية و إعفاؤها من الأداء على القيمة
المضافة والمعاليم الديوانية

□ التخفيض في كلفة إقتناء التجهيزات

□ تركيز قاعة عمليات لمتابعة نشاط مراكب الصيد بالأقمار
الاصطناعية صلب وزارة الفلاحة وبالتنسيق مع الوزارات الأخرى
(دفاع، داخلية، مالية)

□ تركيز مركز أمن عمومي بميناء الصيد البحري بصفاقس

□ مواصلة الحملات التحسيسية وورشات العمل الجهوية والوطنية

تحسين الخدمات المينائيّة

البنية الأساسية

مشاريع معطلة تم التسريع فيها خلال
100 يوم الأولى

2

بيان المشروع	نسبة الإنجاز %	الكلفة (م د)
حماية ميناء قابس من الترسبات	25	22,2
تجديد الأرصفة العائمة بميناء أجيم	50	1,7
توسيع وتهيئة ميناء بنزرت	20	6,8
إصلاح رصيف وأرضية مينائية بسيدي داود	بصدد إعداد العقد	0,5
تهيئة ميناء سلقطة	بصدد الإنجاز	1
جهر ميناء الهوارية	بصدد الإنجاز	0,9
المجموع		33,1
توسعة ميناء الصيد البحري بطبلبة	مقترح مشروع سنة 2016	52
تهيئة ميناء قلعة الأندلس	إختيار مكتب دراسات (ديسمبر 2015)	
إنجاز ميناء سيدي منصور	سيتم إختيار مقاول خلال شهر ديسمبر 2015	15
التسريع في تهيئة ميناء قليببية	مقترح مشروع سنة 2016	15
إنجاز ميناء سيدي يوسف	بصدد إعداد طلب العروض (ديسمبر 2015)	25
المجموع		107

تأهيل الموانئ والأسواق والمخابر

برنامج التأهيل الصحي لموانئ الصيد البحري:

❑ رصد 5.3 م.د على ميزانية سنة 2015 تخصّ 41 ميناء صيد بحري؛

❑ نسبة تقدم الإنجاز: **80%**

❑ تهيئة أسواق الجملة للأسماك (إصلاح أرضية الأسواق، تجديد التجهيزات تهيئة المركبات الصحية، تهيئة الفضائات المتاخمة للأسواق، توفير مصطبات (palettes) لأرصفت الإنزال بالأسواق؛ تركيز مصانع ثلج بالأسواق؛ تهيئة الأسيجة بالموانئ؛ تهيئة بوابات الموانئ وتركيز حواجز متحركة، تهيئة شبكات التطهير الداخلية بالموانئ)

برنامج تأهيل المخابر: انطلقت عملية المصادقة (**accréditation**) ومن المتوقع أن يتم استكمالها

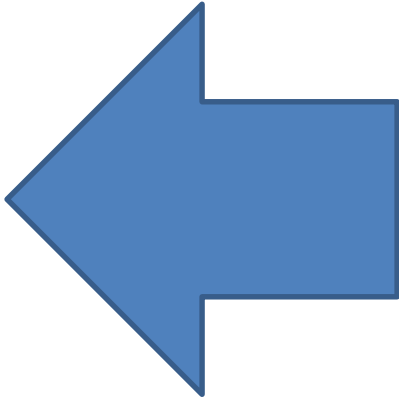
في أوائل سنة 2017. ■

التجهيزات : تدعيم إمكانيات وكالة المواني

□ إقتناء آلة شفط جديدة (Drague) قبل نهاية 2015 علما وأنه توجد آلة واحدة فقط متقادمة لجهر 41 ميناء؛

□ إعداد برنامج متكامل لتعزيز تجهيزات موانئ الصيد البحري وتعويض الرافعات سيدرج في إطار المخطط القادم

□ صيانة الرافعات المتقادمة



تنمية صادرات منتجات الصيد البحري

● إعداد خطة متكاملة للنهوض بصადرات القطاع في إطار المخطط الخماسي القادم

● تحديد أهم الأسواق المستهدفة ومتابعتها بالتعاون مع الهياكل التونسية بالخارج التأطير الفني

للمؤسسات لاقتحام الأسواق الدولية وتحسين الخدمات الموجهة للمصدرين

● تدعيم البحث التطبيقي حول إدخال تقنيات التصنيع واللف والتعبئة الحديثة وإعداد

مستحضرات جديدة

● إرساء علامات وأنظمة الجودة

● تنظيم دورات رسكلة وتكوين وأيام إعلامية وتحسيسية بما في ذلك العمليات النموذجية

والأدلة؛

● القيام بالإجراءات المرافقة التالية :

✓ دراسة فرص التموقع واقتحام أسواق جديدة؛

✓ وضع برنامج للتأطير الفني للمؤسسات التصديرية وتحسين قدرتها التنافسية.

إعداد برنامج لصيد وتثمين سلطعون البحر

□ صنف دخيل للبحر الأبيض المتوسط منذ سنة 1966

□ تم القيام بالتحاليل في مخابر المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار

يحتوى على نسبة بروتين هامة (16%) وله فوائد غذائية عديدة

□ تم القيام بعمليات صيد تجريبية لصيد السلطعون في قابس لتحديد

نوعية الشباك اللازمة

□ تم تصدير كميات تجريبية لدراسة تموقعه بالسوق الخارجية

□ ²⁷يجرى العمل على تفعيل السوق المحلية (عمليات تذوق، تثمين...).

السوق التصديرية بصفاقس

الإجراءات :

□ تسوية الوضعيّة القانونيّة للشركة التعاونيّة المستغلة للسوق

التصديرية بصفاقس وهي شركة معطلة

□ إعادة فتح السوق التصديرية بصفاقس بعد أن تم تأهيلها بالكامل

وضمن استجابتها للمعايير الدولية قصد تدعيم صادراتنا

□ غلق كل المحلات العشوائية بميناء الصيد البحري بصفاقس

تدعيم نشاط تربية الأحياء المائية

الصعوبات التي تعيق نشاط تربية الأحياء المائية

- صعوبة انتصاب المشاريع على اليابسة (قانون اللزمات)
- اعتماد النشاط على توريد المدخلات التي تمثل 80 % من كلفة الإنتاج



ضعف القدرة التنافسيّة

- تفاقم مديونية مشاريع تربية الأحياء المائية وخصوصا في مجال تربية القوقعيات والمياه العذبة وعزوف البنوك على تمويل القطاع
- مشاكل بيئية ببحيرة بنزرت و بمناطق انتصاب مشاريع تربية الأسماك في غياب منظومة مستمرة لمتابعة الأوضاع البيئية للمشاريع.

- ❖ تحيين عقود اللزمات لشركات تربية الأحياء المائية المتحصلة على لزمات على اليابسة والمنتصبة قبل صدور القانون (عدد 23 لسنة 2008 المؤرخ في 01 أفريل 2008) المتعلق بنظام اللزمات
- ❖ تخصيص مناطق خالصة لتربية الأحياء المائية على الشريط الساحلي
- ❖ إعداد دراسة للسوق ودفع القدرة التنافسية لمنتجات تربية الأحياء المائية عند التصدير (السوق الجزائرية)
- ❖ دراسة الحالة الصعبة لمربي القوقعيات وأسماك المياه العذبة حالة بحالة

الضمان الاجتماعي

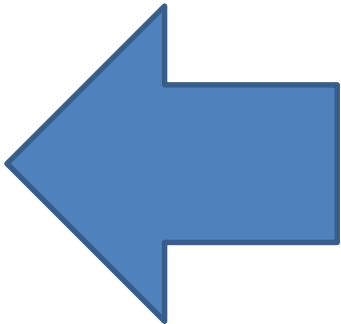
الضمان الاجتماعي

❖ الإشكاليات:

- توجد حاليا ثلاثة أنظمة للتغطية الاجتماعية في قطاع الصيد البحري
- عائدات ضعيفة مقابل عمل شاق وغير مسترسل للبحار
- نسبة انخراط البحريين ضعيفة ولا تتجاوز 10% لصغار البحارة.

❖ الإجراء :

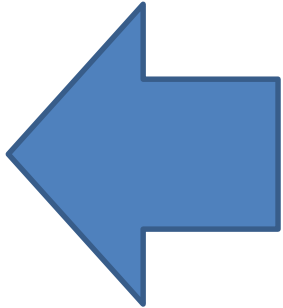
- إنجاز دراسة تهدف الرفع من نسبة الانخراط وتحسين المنافع المسداة على وجه الخصوص للبحارة المنضوين تحت نظام محدود الدخل.



تدعيم المنظومة القانونية والبحث العلميّ

تدعيم المنظومة القانونية والبحث العلمي

- 1- مراجعة قانون الصيد البحري نحو مزيد من الردع بخصوص المخالفين والمخربين للثروة السمكية
- 2- دراسة إمكانية إعادة تقسيم مناطق الصيد (Zonning)
- 3- التسريع في إحداث المنطقة الاقتصادية الخالصة
- 4- إعداد دراسة تقييم منظومة الراحة البيولوجية
- 5- مراجعة المواسم بالإعتماد على نتائج البحث العلمي
- 6- عودة نشاط مركب حنبعل بعد سنتين من التوقف
- 7- إعداد ندوة وطنية حول قطاع الصيد البحري (خلال شهر جانفي 2016).



إجراءات خاصة بولاية قابس

إجراءات خاصة بولاية قابس

- 1- إغراق الأرصفة الاصطناعية بالمناطق البحريّة الهشة لإحيائها (أرصفة إحياء وحماية) بالتعاون مع بحارة الجهة (400 رصيف وزن 3 طن)
- 2- إقتناء معدات حراسة بريّة وبحريّة: (زورق مراقبة طول 9متر مجهز بمعدات رصد وتتبع وسيارة رباعيّة الدفع) لحماية الموارد البحريّة
- 3- القيام بحملات تحسيسيّة مع تشريك اليد العاملة المتوفرة بالجهة بـ"الشركة البيئية" (ضبط بوابات الموانئ...)

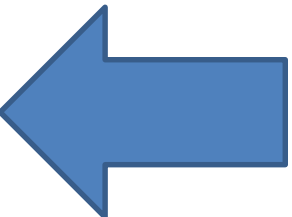
4- تجهيز صغار البحارة (صيد تقليدي) بمعدات صيد (شباك، فخاخ ، صنار...)

5- تأهيل مراكب الصيد البحري المجهزة بمحرك من خلال توفير معدات حفظ و طلاء غذائي و المراقبة طبيّة لأفراد الطاقم

6- إحداث برنامج للقروض الصغرى للبحارة الراغبين في تطوير نشاطهم

7- إحداث هيكل مهني وتوفير الإعتمادات للتغطية الصحية لصغار البحارة

المنخرطين.



شکرا